

«المستقبل»: حزب الله يمنع الفتنة

حسين حمود

ضربة على الحافر ضربة على المسمار. هذه هي استراتيجية تعامل تيار المستقبل مع حزب الله. السيدة بهية الحريري لا تريد القطيعة مع حزب الله، معتبرة أنّ الحوار معه، وإن لم يؤد حتى الآن إلى نتائج، إلا أنه نجح في سحب الاحتقان الموجود في الشارع. هذا الموقف يؤكده زميل السيدة بهية في كتلة المستقبل النائب أحمد ففتت الذي يذكر بأنّ الحزب هو حزب لبناني ولا تجوز مقاطعته، مشيراً أيضاً إلى أنّ الحوار الثنائي ساعد في إزالة الاحتقان بين جمهوريي الحزبين.

لكنّ ففتت، كما صقور تياره الذين انضمّ إليهم وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، يحملون الحزب مسؤولية انهيار الدولة وإدخالها في المهجول للارتباط بما يسومونه «المشروع الفتوي الإيراني» بهدف إلى السيطرة على المنطقة العربية والخليجية والمقصود بعبارة أوضح «المنطقة السنينة».

أوساط متابعة استفربت المنطق المستقبلي هذا. فتارة يقرّ «الزرق» بأهمية الحوار مع حزب الله وقضله في قطع دابر الفتنة في لبنان وتنقيس الاحتقان في شارعيّ الحزبين، وطوراً تملاً بيانات كتلة «المستقبل» بالجملة والمفرّق، وفريق 14 آذار عموماً، وتصريحات وكتابات الدائرين في فلكه، اتهامات إلى حدّ التاكيد والجرم بأنّ حزب الله ينفذ أجندة إيران الساعية إلى إحياء إمبراطوريتها على حساب يدي العرب. فأتي شق من مواقف تيار المستقبل هو الصادق؟

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يتهم «المستقبل» وملحقاته في آثار حزب الله بعدم المساعدة في تطبيق الخطط الأمنية في المناطق التي له نفوذ فيها، وتحديدًا البقاع، لدرجة تصل ببعض المستقبليين إلى أنّ الحزب يغطي، سياسياً وأمنياً، المطلوبين للعدالة بجرّام مختلفة. وفي هذا الصدد يقول نائب مستقبلي لمحدثيه: «انظروا إلى مناطق المستقبل، في طرابلس وعكار، الخطط الأمنية تنفذ بالكامل والدليل الهدوء الذي تتمتع به».

غاب عن النائب «الأزرق» أو هو تناسى أنّ طرابلس شهدت أكثر من عشرين جولة قتال ضارية فنكّت بالبشر والحجر وكلّ جولة كانت تتراقف مع مواقف تحريضية له ولزملائه ضدّ الطرف الآخر في القتال لأنه ذو توجه سياسي آخر، إضافة إلى الحملات العنيفة على القوى الأمنية وتبني بعض أبرز رموز «المستقبل» قادة المحاور الذين كانوا يفجرون ساعة بشؤون، غير الواهبين بالدولة والجيش ولا حتى بناسهم الذين ذهبوا ضحية المعارك. بل أكثر من ذلك وردت أسماء كبيرة من التيار خلال التحقيق مع قادة المحاور الذين أوقفهم القوى الأمنية، تؤكد أنهم كانوا يتلقون السلاح والمال منها لمواصلة القتال، جولة بعد أخرى.

أما في المناطق التي يقول تيار «المستقبل» إنها خاضعة لنفوذ حزب الله، ولا سيما في البقاع الذي يضمّ تلاوين سياسية وحزبية متنافضة، فضلاً عن التشكيلات الطائفية والمذهبية، فلم تشهد نزاعاً مسلحاً مع الحزب حتى في أوج الاشتباكات السياسية الداخلية وتصاعد حجم المعارك في سورية.

وفي الموازاة، تشير الأوساط إلى أنّ الجيش والقوى الأمنية الأخرى نفذوا العديد من عمليات الدم لمطوئين للعدالة، إنّ في البقاع أو في الضاحية الجنوبية لبيروت، من دون أيّ احتجاج أو ضجيج إعلامي يفعله الحزب لتعطية المطلوبين أو التحريض على المؤسسة العسكرية، خلافاً لما كان يحصل ولا يزال عند إلقاء القبض على المسجونين على شارع «المستقبل»، والذي كان في أكثر من محطة أن يؤدي إلى تجعير الفتنة التي يقول تيار المستقبل إنه يرفقها، مواصلاً في الوقت نفسه حملاته العنيفة على حزب الله ليعود، بينما يقرّ بأنّ الأخير ينقس الاحتقان في الشارع بواسطة الحوار، أيّ أنه لا يريد الفتنة.

باسيل: ستردّ على استهदाقنا بالقضاء

لقت وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إلى أنّ «التيار الوطني الحر مستهدهد بحملات إعلامية لأنه ليس فاسداً»، موضحاً أنّ هناك سلسلة هجمات إعلامية مدروسة ضدّ التيار».

وأعرب خلال مؤتمر صحفي عقده أمس عن «اعتذاره لأنه تمّ أخذ اللبنانيين إلى هذا المستوى من الاستخفاف بالاعتادي الإعلامي»، مستغرباً أنّ يستهدهد السياسي اليوم إذا كان لديه ميراث من والديه».

وقال: «في سياق هذه الحملات الإعلامية، قيل إنّ لذي 38 عقارباً، ففي عام 2004 أخذت عقارباً من والدي فترتّه إلى 18 عقارباً، والمهم أن كلّ هذه المكنته الإعلامية والقضائية والسياسية وأعلم كم هناك دول وأجهزة تعمل لتجده شيئاً تحاسبنا عليه»، مؤكداً أنّ «فضيحة العقارب التي يروج لها هي عقارب ملكتها عن جدي وأبوي، وأنا لا أملك طايرة ولا بيوتاً في الخارج، وكلّ تناول لشخصي ولتتاريخ سيرد عليه بدعوى قضائية».

وشدّد باسيل على «وجود أن نطلق نقاشات سياسياً، نتوقف كلّ من يعطل مشاريع الكهرباء والماء والاتصالات والنفت، ولا نستطيع أن نطلق أن توفقتنا هكذا حملات واقتراءت عن علمنا»، مشيراً إلى أنّ «الكهرباء لم تات 24/24 لأنّ هناك مشاريع لم تنتهز وتمّ إنجازها، لا يسبب صرفقنا الأموال كما روج».

وأكد ضرورة «التوافق عن إيجاد الحجج والأعلال لوقف مشاريع الكهرباء، وإعطاء البلديات عائداتها الكاملة وحقوق الخلوئي»، لافتاً إلى «ضرورة العمل على إنجاز المشاريع التي تشغل محطات الكهرباء في كلّ المناطق اللبنانية».

نشاطات



قهبوجي وحناوي (مديرية التوبج)

عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع النائب زياد القادري، ثمّ التقى القائم بأعمال السفارة اليمنية في لبنان الدكتور علي الدليمي وتناول البحث العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة اليمنية.

استقبل الرئيس نجيب ميقاتي، في دارته، سفير روسيا الكسندر زايسيلين، وبحث معه في العلاقات بين البلدين والتطورات العامة في لبنان والمنطقة.

وإبرق ميقاتي إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهناً بالانتخابات البرلمانية.

التقى وزير البيئة محمد المشنوق المنسقة الخاصة للأم المتحدة في لبنان سيسبرغ كرايد وعرض معها الأوضاع الراهنة وما يتعلق بسبل دعم لبنان التي تجاوز كلّ التحديات التي يواجهها، بما فيها قضية النازحين السوريين وانعكاساتها البيئية والاجتماعية، إضافة إلى موضوع تفعيل الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة ووزارة البيئة.

بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي مع كل من النائب بهية الحريري ووزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي الأوضاع العامة والتطورات الراهنة في البلاد.

البناء

كتلة المستقبل: لا قراءة لا كتابة لا مبادرة...

روزانا رمال

يشكل انتخاب رئيس الجمهورية منذ ما بعد حقبة الانتداب الفرنسي وصولاً إلى ما بعد اتفاق الطائف معضلة حقيقية يعاني منها اللبنانيون في كل مرة يتقدّم موعد ذلك الاستحقاق، حتى باتت ملفاً شديداً التعقيد تتداخل فيه عوامل وظروف عدة غالباً بين تعطيله أو إنجاحه. ويعيش اليوم لبنان مأزقاً جديداً في هذا الإطار حيث تحطى الفراغ الرئاسي السنة من دون تقدم مشهود نحو أيّ خيار يحسم الجدل الذي قد يؤدي بالبلاد إلى كل مجهول. وفي هذا الإطار إجماع لبناني واضح على ضرورة انتخاب رئيس لمواجهة الأزمة، وخصوصاً كتلة تيار المستقبل التي تتحدث اليوم عن مأزق واستعصاء شديدين، وقد أكدت في بيانها الأخير على ضرورة المسارعة إلى انتخاب رئيس جديد. لكنّة لم تكفّ بكتابة تيار المستقبل التي تتحدث الأسباب التي تقف وراء هذا الإخفاق بالقول إنه يجب رفع سيف التعطيل من قبل إيران وحزب الله والتيار الوطني الحر. مع تأكيدّها أنّ رئيس الجمهورية هو الذي يستطيع جمع البلاد وقيادة سفينة الدولة بعيداً عن العواصف المدمنة الآتية من كل حدب وصوب، والذي يكون هو خط الدفاع الأول كعنوان لاحترام الدستور وحماية العيش المشترك وصيانة الدولة المدنية، دولة كل اللبنانيين، وعبئاً لثلاثيهم وامنصهارهم بدلاً من تفرقهم وبتابعدهم.

إذا... تتحدث كتلة المستقبل عن الدستور، وتبدو في مقدّمة من يرعى صلاحيات الرئاسة وأهمية ملء فراغها، إلا أنّ السؤال الموجه إليها اليوم هو لو انه تمّ التسليم جدياً بأنّ حزب الله نزل إلى مجلس النواب ليحضر جلسة

خفايا

تشهد العلاقات بين قطبين سياسيين بارزين بعض التوتر من حين إلى آخر، تبعاً للمواضيع والملفات المطروحة

في التداول السياسي، ولكنّ صديقاً مشتركاً للثنتين يؤكد أنّ احترام أحدهما للآخر لا يتأثر بهذه التوترات، وأنهما حريصان على أن تبقى الخلافات والتباينات في إطارها المحدد، إلى أن يتمّ إيجاد الحلول المناسبة لها، ومن دون أن تنعكس على المواضيع الكبيرة والاستراتيجية التي لا خلاف عليها مطلقاً...

انتخاب الرئيس ويشارك مع كتلة التيار الوطني الحر وحلفائهما، فما هو موقف تيار المستقبل ومن هو مرشحها؟ وهل هو جاهز؟ فلتسلم الكتلة بأنّ حزب الله اليوم ينتظر منها إشارة لانتخاب رئيس، فمن سيكون هذا الرئيس بعد تخليها عن ترشيح ججع بمجرد موافقتها على رئيس جامع، فمن هو إذا وماذا فعلت الكتلة؟ هل لعبت دورها قانوناً ودستوراً على أكمل وجه حتى تحاسب المعطلين؟

في الواقع، إنه أيّ نظام برلماني ديمقراطي تتقدّم الكتلة الأكبر الواجهة لتقدم مبادرات تعرض فيها تنازلات للوصول إلى صفة، وإما تدعو لحلّ البرلمان وانتخابات مبكرة في كلّ البلاد، لكن الكتلة الأكبر التي تعتبر ثلث المجلس النيابي لم تفعل هذا، بل رشحت قائد القوات اللبنانية سمير جعجع في وجه العماد ميشال عون، وظهر ذلك للتعطيل والتشويش على عون بعدما تمّ سحب ترشيحه عن التنازل، ومن ثمّ حاور المستقبل العماد عون حتى ظلّ اللبنانيون أنّ الصفة تمتّ، ثم عدلوا عن استكمال الأمر أو إنجأه... فتوقف.

أما على الطاولة الحوار، فقد عُرض على ممثلي المستقبل وطلب منهم تقديم مبادرة وتسويقها ليوزروا الكتل ويشرحوا، كما تفعل أكبر كتلة في أيّ برلمان، وهذا ما لم يحصل، فتيار المستقبل الذي تشكلت كتلة الأكبر من 43 نائباً، يقف عاجزاً عن القيام بأيّ متغيّر جذري لعوامل عدة فضلاً لاحقاً، لكن السعي إلى اتفاق أو مبادرة هو حق يُكرسه النظام البرلماني، وبعد استنفاد كل الحلول وتوقف مساعي الكتلة صاحبة المسؤولية الأكبر ستتوقف الناس عن لومهم بعد أن قاموا بواجبهم على أكمل وجه فيتمّ إنصاف المستقبل بقناعة.

الحوار متباطئ... والامل لا يئان بنفسه عن المتحاورين

هناف دهام

بعد تسبع جلسات ليست الا تكراراً واجتراءاً لسابقاتها في النقاش في مواصفات الرئيس، مل متحاورو ساحة النجمة. لا مادة جديدة تصاف، ولا جديد التحي الشمس يستدعي من رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن يدعو إلى جلسات أسبوعية كما كان يشتهي. فينته الحوار الوطني تعيش حركة متباطئة دفعته إلى تأجيل الجلسة أسبوعين.

لا يريد أحد من المجتمعين إلى الطاولة المستديرة أن يتحمل مسؤولية الخروج من هذا الجوار البيزنطي، يظهر بموقف المعطل أولاً، ولا أحد يتجرأ على إعلان وفاة حوار ميت سريرياً.

وضع رئيس المجلس النيابي هذا الحوار الذي يحظى بدعم وإعطاء إقليميين ودوليين وكأنه روح البقاء الوحيدة المتبقية للبنانيين، وأكد ذلك ناظر القوانين الدوليين 1559 و1701 تريرو لا رسن حين شدّد في اتصاله مع الرئيس بري على أن الحوار المتجدد هو عامل استقرار يحافظ استمرار هذا الحوار حتى لو كان فارغاً ومملأ، وحتى لو لم يحضر رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون شخصياً، وحتى لو قاطعه حزب الكتائب وغابت عنه «القوات»، على ربط نزاع إرهابي طويل وعلى جاهزية وعلى تعثره فراغ الذي يقف الحوار سداً متيناً تسقط على لبنان، ولذلك فإنه يعبر عن ارادة انتظار الفرج الخارجي.

تدرك كل الاطراف أنّ الحوار أجوف وأنّ عنوانه فارغة وأنه لن يخرج بأيّ نتيجة إيجابية، لكن الجميع يسلم بأنه باق إلى الطاولة التي هي البديل عن تعطيل المؤسسات وسقوطها ولو بالشكل، ويذكر أنّنا نتدرج أزمة فازمة نحو حالة من السقوط الخطير الذي يقف الحوار سداً متيناً له، فالمؤسسات في غيبوبة وشلل كاملين، لن يكون هناك جلسة لمجلس الوزراء أو لمجلس النواب في القريب العاجل.

سلة متكاملة ومنهجية

لقد ارفق النفاش أمس في الجلسة التاسعة حول بندي «النأي بالنفس» و«الحيثية» ومن ثمّ ملف «السلة المتكاملة» و«منهجية معالجة» الموضوع. رفض فريق 14 آذار اعتبار النأي بالنفس مواصفة ثابتة من مواصفات الرئيس إنما سياسة اعتمدتها الحكومة في ظرف سياسي معين أمّلته المصالح الوطنية اللبنانية، وكان لافتاً موقف رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي رفض سياسة النأي بالنفس تحت عنوان أنّ الظروف تبدّلت والتطورات تتسارع بصورة مذهلة على مستوى المنطقة وفي مواجهة الإرهاب خطابه اتجاه جبهة النصرة وسماها في مؤتمر الاشتراكيين أنها تنظم إرهابي.»

وبقي فريق 14 آذار متمسكاً بسياسة النأي بالنفس وادّفع عنها بذريعة أنها تتصل بالخلافات الغربية – العربية، ليحتم بري هذا البند بوضعه جانباً وتجاوزّه لأنه ثقلة خلافية بين المتحاورين.

وكانت الحيثية الشعبية أيضاً محط خلاف، وتركز النقاش حولها بين أمين سرّ كتلت التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان من جهة وفريق 14 آذار من جهة أخرى، حيث أوضح كنعان بأنّ التاكيد على الحيثية الشعبية يجب أن يُقارَب من ضمن فهم أوسع للأزمة اللبنانية، لأنه وبحسب رايه، هناك أزمة صحة تعطل شعبي في قوانين الانتخاب وأزمة شراكة وطنية منذ الطائف حتى الآن، في حين أكد رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورة اللبنانية، الالتزام بمقدّمة الدستور التي تقول إنّ الرئيس هو البلاد... وتقلّعت على السطر. واعتبر وزير الاتصالات بطرس حرب أنه لا يجوز تقييد صلاحيات الرئيس بشروط مسبقة.

والاستناد إلى التشابه بين التجربة الحالية واتفاق الدوحة، انتقل النقاش إلى نقطة بالغة الأهمية وهي السلة المتكاملة، حيث أكد السنورة أنه لن يقبل على الإطلاق الانتقال إلى أي بند من بنود جدول الأعمال قبل حسم البند الأول المتعلق برئاسة الجمهورية، ليحسم الرئيس بري مجدداً الجدل بالقول «إنّ مفهوم السلة المتكاملة هو الاتفاق على كل جدول الأعمال، لكن من حيث التنفيذ نبدأ بموضوع الرئيس».



على جلسة لمجلس الوزراء. ما أعاد الجوّ التشاؤمي لإمكانية إيجاد حل إلى الواجهة من جديد.

النأي بالنفس

والحيثية الشعبية

وتمحورت مباحثات المتحاورين التي وصفت بالصريحة حول مواصفات رئيس الجمهورية المتعدّد وتحديداً حول بندي النأي بالنفس والحيثية الشعبية. وأكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حراد أن «النأي الحقيقي حول مواصفات الرئيس هو الذي يمنع انتخابه، لذلك علينا أن نتخب رئيساً يتواءم مع التوافق قوله»، لافتاً إلى «أنّ الظروف التي طرح فيها النأي بالنفس مختلفة عن الظروف الراهنة، اليوم العالم كله يخلف تحالفات جديدة ضدّ الإرهاب، فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا إلى إنشاء تحالف دولي وإقليمي منسق مع الحكومة السورية لمحاربة الإرهاب، والولايات المتحدة الأميركية تتخذ من جهتها مع البوول الأوروبية إجراءات لمحاربته»، معتبراً أنّ لبنان هو الأوّل بمحاربة الإرهاب، فكيف يمكن أن يبقى خارج هذا الإطار وكأنه لا يرى هذا الخطر عليه، علينا أن نأخذ موقفاً. لا يجوز أن نضع رأسنا في الأرض، لقد اختلف الواقع اليوم نحن لا نرفض شروطاً، لكننا ندعو إلى التوافق والاعتراف بخطر الإرهاب، ومن يرفض ذلك يتحمل المسؤولية».

وأكد حراد أنّ «إنّ هناك إرهابياً ضدّ سورية وكل دول العالم قرّرت واجهته، لماذا نضع

النفايات.. تصدير أم طمر؟

وفي موضوع النفايات أطلق الرئيس تمام سلام صرخته المعهودة مثل كل جلسة للحوار، وقال: «إنّاد لم يكن هناك موافقة من كل الأفرقاء ومن دون أية مواقف مزدوجة، فإنه لن يدعو إلى جلسة لمجلس سليمان فأقتراح في خطة الوزير أكرم شهيب». وبرزت أصوات تدعو إلى تصدير النفايات حيث تقدّم رئيس تيار المردة النائب سليمان فأقتراح بتصدير النفايات إلى الخارج، لافتاً إلى «أنه في هذا الوقت يمكن العمل على مستوى الحلّ الدائم على إقامة مطامر حديثة تنتج الكهرباء بمقدار 100 ميغاوات على مستوى لبنان، لا سيما أنّ معاللم الكهرباء لديها أرض كافية لإقامة محارق ومهغارات. وإن أشار سلام «إلى أنّ هذا الخيار كان أحد الخيارات المطروحة، أيّد وزير السياحة ميشال فرعون اقتراح فريقياً ورفضاً بشكل قاطع إقامة مطمر في الكرنثنا. وشهدت الجلسة خلافاً بين جنبلاط وبين رئيس الحزب الديمقراطي النائب وليد إرسلان حول المطمر في الكوستارافا، حيث دعا إرسلان جنبلاط إلى التزول معه إلى الأرض لإقناع الناس، صمرا على أنه لن يتحمل المسؤولية منفرداً إلا أنّ جنبلاط رفض ودعا إلى التنسيق مع الوزير شهيب وغادر الجلسة. وعلمت «النأي» أنّ جنبلاط غير راض عن إقامة مطمر في الكوستارافا مجدداً لتنتهي الجلسة ونقّص من دون اتفاق على معالجة أزمة النفايات، ومن دون الاتفاق

الجنسية دون الانتخابات على جدول الأعمال وموعد الجلسة التشريعية يحدده بري



بري مترشداً إجتماع هيئة مكتب المجلس

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس بحضور نائب رئيس المجلس فريد مكارى، وأميني السرّ أنطوان زهره ومرّوان حمادة، والمقوضين الثلاثة ميشال موسى، سبرج طور ساركيسان وأحمد ففتت، بالإضافة إلى الامين العام للمجلس عدنان ضاهر، وذلك للبحث في جدول الأعمال الجلسة التشريعية المقرّر لها، وذلك للبحث في جدول الأعمال.

وتفكّ مكارى بعد انتهاء الاجتماع، إلى «أنه تمّ الاتفاق على وضع سلة الرئيس والرواتب على جدول أعمال الجلسة التشريعية التي تلي الجلسة المقبلة».

وأوضح مكارى «أنّ موعد الجلسة المقبلة يعود إلى الرئيس بري، ومن المؤكّد أنه سيستبل برئيس الحكومة تمام سلام ليتقلّا على الوقت المناسب، وهو المخوّل وصاحب الصلاحية في أخذ هذا القرار».

وأشار إلى «أنّ قانون إعادة الجنسية أدرج على جدول أعمال الجلسة التشريعية أما قانون الانتخاب فلم يدرج حتى الآن»، مشدداً على «رأيي أننا لن نشهد جلسة لاجتماع ليعتمد جدول أعمال الانتخابات»، وأشار في تصريح إلى «أنه عندما كنت المسيحي الوحيد الذي سيحضر».

وأكد زهرا من جهته أنه «لم يستطع إقناع هيئة مكتب مجلس النواب بإدراج بند قانون الانتخابات على جدول أعمال الجلسة التشريعية المقرّرة»، مبدداً رفضه «لإقرار جدول أعمال لا يتصنّف بند قانون الانتخابات».

ويصحب جدول الأعمال نهائياً ويحدد موعد الجلسة نعلن موقفاً رسمياً من المشراكة». وتحدّث طورسركيسان فقال: «بعض الأشخاص يخطون مسألة النفايات على سبيل المزاح... ورأيي أننا لن نشهد جلسات لمجلس الوزراء ولا جلسات لمجلس النواب».

جنبلاط: «النصرة»، إرهابية

وشدّد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد على «أننا بنتنا نلزم الرئيس أن يأخذ طرفاً، والسنيرة قال لا أحد يمكنه أن يلزم أحداً في لبنان، فلماذا إذن تريد أن نلزم الرئيس بمواقف مسبقة ما عدا احترام وتطبيق الدستور»، مشدداً على «أنّ النأي بالنفس كانت تلميه مرحلة من المراحل، أما اليوم فقد أصبحت التطورات في مكان آخر».

وأشار جنبلاط إلى «أنّ المشاكل تتسارع، وحين لا نستطيع أن نلتزم سياسة النأي بالنفس اتجاه الإرهاب، فالمسؤولون الأميركيون والفرنسيون أعلنوا أنّ هناك إعادة نظر في الوضع في سورية»، وتابع: «لقد كنت اتحدّث بلغة إيجابية عن جبهة النصرة كرمي لعدد من الدروز، لكنني عدلت عن ذلك، وأطلقت في مؤتمر الاشتراكيين عليها مصطلح التنظيم الإرهابي».

وشدّد إرسلان على «أنه لا يزال مصرأ على أنّ الظروف هي التي تقّر، وصحيح أنّ الرئيس نجيب ميقاتي مارس سياسة النأي بالنفس، لكن الحكومات السابقة لم تتأ بنفسها في كثير من المراحل السابقة على رغم التباينات الكبيرة».

وأكد كنعان «أنّ كل الكلام المتداول اليوم تقريباً يؤكّد نظرية الظرف، ولا يجوز أن تكون سياسة النأي بالنفس صفة من صفات رئيس الجمهورية، فالرئيس يجب أن يتكيف مع الظروف السياسية وحسب تقييم الرئيس المرحلة، مشدداً على أنه «في البيان الوزاري لحكومة الرئيس ميقاتي لم يكن إرهابياً بهذه الخطورة».

وشدّد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي على «أننا نريد رئيساً يحمي لبنان ولا يتدخل في الملفات الخارجية وأن لا يكون مستتبعا للخارج».

وأذ وضع بري مواصفة النأي بالنفس خارج جدول الأعمال لتبائن حولها، أشار في بداية النقاش حول هذا البند المدرج على جدول مقاربة مواصفات الرئيس إلى «أنّ الحل هو انتخاب رئيس على طريقة افتح يا سمسم، مشيراً إلى «أنه دعا إلى أنّ جلسة انتخابية ولم نستطع أن ننتخب رئيساً وأنّ الشروط لا تزال على حالها، ولكن إذا توافقنا على المواصفات سيكتون عدنان اسمان أو ثلاثة وننزل إلى المجلس لنتخب».

بري معلقاً على انتخاب سليمان: «تذكر وما تتعدا»

وفي العودة إلى الشعب قال كنعان «إنّ الشعب هو مصدر السلطات ومن هذا الشعب ينبثق التعطيل الحقيقي وهو الوحيد الذي يسمح بانتخابات رئاسية مع مساهمة شعبية، مع تأكيد «أنّ رئاسة الجمهورية ليست مرتبطة بالضرورة بالانتخابات النيابية»، لافتاً إلى «ضرورة أن يتمتع الرئيس بالحيثية على المستويين المسيحي والوطني والتي تؤمنها انتخابات جديدة أو توافقات جديدة»، مضيفاً «التوافق مرهون بالحيثية التعطيلية».

وتابع: «ليس صدفه أنّ لا نصل إلى قانون انتخاب، فعدم إقرار قانون انتخابي هو ضمن خطة محدّدة تتعلق بالقرنية الموجودة»، مشيراً إلى «أنّ بعض القوانين الانتخابية لا تعمل نتائج مسيئة».

ودعا ميقاتي إلى «الاتفاق من الأسفل إلى الأعلى في جدول الأعمال وإلى التنفيذ من الأعلى إلى الأسفل»، وقال بري: «نحن بحاجة إلى سلة متكاملة والعودة إلى ما يشبه اتفاق الدوحة لكن ممنوع علينا أن نطبق شيئاً من جدول الأعمال قبل انتخاب الرئيس، لقد اتفقنا في الدوحة على قانون انتخاب، لكننا انتخبنا الرئيس أولاً، معلناً «أنه يطالب منذ نحو شهر باجتماعات وخلوات لقانون الانتخاب».

وشدّد حراد على «احترام جدول الأعمال كسلة متكاملة»، لافتاً إلى «أنّ أحداً ليس ضدّ ذلك».

وقال مكارى: «السلة الواحدة وجهة نظر حقيقية لكن يجب علينا أن نلتزم بجدول أعمال فينيشيا»، فسأله الامين العام لحزب الطاشناق النائب هاجوب بقارادوتيان «ما هي علاقاتنا بوابتل فينيشيا؟».

وإذ أشار آيولوية لرئيس الجمهورية قبل الانتقال إلى أي بند آخر، وخصّ ذهناً إلى الدوحة بعد أن اتفقت على الرئيس وهناك استمكنا للاتفاق، قال بري: «تذكر وما تتعدا، أنا أكثر من تجد لبثاني ميشال سليمان رئيساً».